المملكة العربيـــة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
وكالة الجامعة للفروع
كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية
بمحافظة جـــدة
فرع كليات البنات
شعبة السكن وإدارة المنزل

الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جـدة.

The Relation between Family stability with Degree of the Participation of the Wife with Husband In Family Decision Making in Jeddah City

رسالة مقدمة إلى شعبة السكن وإدارة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل

إعداد
نوره بنت مسفر بن عطيه الغبيشي الزهراني
المعيدة بكلية التربية بالمخواة

إشراف
د . زينب محمد عبد الصمد عبد الجليل
أستاذ مشارك بقسم الإسكان وإدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي
بجامعة الملك عبد العزيز بجـــدة

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Abdul Aziz University
Faculty of Education for Home Economy
Art Education- Jeddah
Girls Colleges Branch
Department of Housing and Home Management

The Relation between Family Stability With Degree Of The Participation Of The Wife With Husband In Family Decision Making- In Jeddah City

Athesis Presented For the Requirement in Partial Fulfillment of Maters Degree In Home Economics, Housing and Domestic Affairs .

Prepared By

Norah Misfr Attya AL-Ghobeshy AL-Zahrany
Demonstrator- Faculty of Education –Al- Makhwa

Supervision by

Dr. Zeinab Mohammad Abdul Samad Abdul Galil
Associate professor In Housing and Domestic Affairs Department,
Faculty of Home Economics,
King Abdul Aziz University In Jeddah

2008G/1429H

فهرس الموضوعات

الموضوع		الصفحة
الباب الأول	مدخل إلى البحث	
الفصل الأول	خطة البحث	
	المقدمة	١
	مشكلة البحث	٣
	أهمية البحث	٤
	أهداف البحث	٤
	فروض البحث	٤
	منهج البحث	٥
	حدود البحث	٥
	عينة البحث	٥
	أدوات البحث	٦
	إجراءات البحث	٦
	مصطلحات البحث	٦
الفصل الثاني	البحوث والدراسات السابقة	
	أولا :- الدراسات والبحوث الخاصة بالاستقرار الأسري	١٠
	ثانيا:- الدراسات والبحوث الخاصة باتخاذ القرارات	١٥
	التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة	٢٢
الباب الثاني	الإطار النظري والاستعراض المرجعي	
	أولاً :- الاستقرار الأسري	
	مفهوم الاستقرار الأسري	٢٥
	أسس الاستقرار الأسرى	٢٦
	خصائص الاستقرار الأسرى	٢٩

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة
	العوامل التي تؤثر على الاستقرار الأسري	٢٩
	أ :- التفاعلات الشخصية بين أفراد الأسرة والتي تشمل العلاقة بين	
	الزوج والزوجة	٣٢
	الأب والأبناء	٣٤
	الأم والأبناء	٣٥
	الأبناء مع بعضهم البعض	٣٦
	ب :- أدوار أفراد الأسرة	
	دور الزوجة في إدارة شئونها الأسرية	٣٧
	دور الزوج في الحياة الأسرية	٤٠
	عمل الزوجة وأثره على الاستقرار الأسري	٤١
	ثانيا:- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	
	مفاهيم اتخاذ القرار	٤٥
	أنواع القرارات الأسرية	٤٦
	مراحل اتخاذ القرارات	٥٠
	المعايير التي تحكم عملية اتخاذ القرار	٥٤
	العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الأسرية	٥٥
	صعوبات تنفيذ القرار	٥٦
	أساليب اتخاذ القرارات	٥٧
	مجالات اتخاذ القرارات	٦١
	العوامل المؤثرة على مشاركة الزوجة لزوجها	٧٢
الباب الثالث	**الدراسة الميدانية**	
	منهج البحث	٧٧
	حدود البحث	٧٧
	تابع فهرس الموضوعات	

الصفحة	الموضوع	الصفحة
	عينة البحث	٧٨
	أدوات البحث	٩٣
	الدراسة الاستطلاعية	٩٦
	التطبيق الميداني على عينة البحث	١٠١
	إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة	١٠١
	وصف العينة	١٠١
الباب الرابع	**النتائج (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها)**	
	التحقق من صحة الفروض	١٠٢
	ملخص نتائج البحث	١٣٧
	توصيات البحث	١٣٨
المراجع		
المراجع العربية		١٣٩
المراجع المترجمة		١٤٥
مراجع النت		١٤٥
المراجع الأجنبية		١٤٦
الملخصات		
ملخص البحث باللغة العربية		
ملخص البحث باللغة الأجنبية		

مستخلص البحث

اسم الباحثة : نورة بنت مسفر بن عطية الغبيشي الزهراني

عنوان البحث: الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة.

جهة البحث : شعبة السكن وإدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة .

أهداف البحث : يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية ، واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي واجري البحث على عينه قصديه عددها (٢٥٨) ربه أسرة مناصفة بين العاملات وغير العاملات. واستخدمت في الدراسة ثلاثة استبيانات لقياس الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، والعوامل المؤثرة عليها.واستخدمت في التحليلات الإحصائية اختبار T-Test ، وتحليل التبيان الأحادي ، واختبار شيفيه ومعامل ارتباط بيرسون بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية . وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية تبعاً لاختلاف مجال القرار ، فيما عدا القرار الخاص باستقدام الخدم فقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح مجموعة العاملات كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين مجموعة العاملات وغير العاملات عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) . كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية (٠,٠١) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستقرار الأسري بين مجموعة العاملات وغير العاملات. كما بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والاستقرار الأسري عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) . وأوصت الدراسة بأهمية توعية الزوجين بالمشاركة في القرارات الأسرية من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات المعنية بشئون الأسرة، والاهتمام بوضع الخطط والبرامج التي ترفع من مستوى الأسرة مادياً وعلمياً ومهنياً من خلال الأجهزة المعنية .

ملخص البحث

المقـــــدمة:-

تعد الأسرة الوحدة البنائية الأساسية لمختلف المجتمعات الإنسانية فهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح أي مجتمع من المجتمعات ، بتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يلائم الأدوار الاجتماعية المختلفة وفقاً لمتغيرات العصر (حقي و أبو سكينه،٢٠٠٢)

وتكشف العلاقات الأسرية عن التغيرات التي لحقت ببناء الأسرة ووظائفها وعلاقاتها الداخلية والخارجية، واهم العوامل المؤثرة عليها. كذلك تفيد العلاقات الأسرية في التعرف على أهم المعايير التي تقوم عليها الأدوار الاجتماعية لكل فرد من أفراد الأسرة وفقا لطبيعة ومقومات هذا الدور ، وتضافر جهود أفراد الأسرة لتحقيق أهدافها وإشباع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة في ضوء مواردهم البشرية والمادية المتاحة لضمان توافر مناخ جيد من العلاقات والتفاعلات الأسرية ، مما يحقق التوافق الزواجى والأسرى. (توفيق، ١٩٩٦) .

ويعتبر استقرار الأسرة وتماسكها جزءاً من الاستقرار والتماسك الاجتماعي ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الترابط بين الأدوار والمكانات وفق مصطلح الجماعة وعاداتها الاجتماعية.

ولقد تأثرت العلاقات الأسرية بعمل الزوجة، وان كانت النتائج تختلف من فئة لأخرى باختلاف المستويات الاقتصادية والثقافية والميول الشخصية. وبالرغم من دخول المرأة ميدان العمل إلا أنها مازالت تتحمل العبْ الأكبر من مسؤليات المنزل ولاسيما رعاية الأطفال التي تتطلب الكثير من الوقت والجهد ، كما أن العبٌ المنوط بالمرأة العاملة قد وسع احتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار خاصة في الوقت الذي مازال الرجل فيه متمسكاً بدوره التقليدي وهو العمل خارج المنزل من غير أن يشارك المرأة مسؤليات المنزل. (رضا ، ١٩٩٨) .

وأكدت دراسة كل من على (١٩٨٩)، Burt,etal (1988) Cooper, etal (1983) أن الأسرة المتماسكة هى الأسر التي يشعر فيها الأبناء بالتقارب العاطفي فيما بينهم وتتيح حرية التعبير لأفرادها ، كما ترتبط بالوظائف النفسية الايجابية للأبناء . أما الأسر التي تعانى من التفكك وعدم الترابط والتماسك يظهر لدى أفرادها سمات الاكتئاب بأبعاده المختلفة مقارنة بأفراد الأسر المتماسكة . كذلك ترتبط الأسر التي تتسم بالصراع بالوظائف السلبية لأبنائها بجميع أنواع الصراع لما لها من تأثير سلبي على تقدير الذات ونمو

الهوية لدى الأبناء ذكوراً وإناثاً . والإدارة في جوهرها عبارة عن عملية اتخاذ قرارات ، وهي عمليه يشارك في صنعها واتخاذها أفراداً وجماعات (الهواري، ١٩٩٧).

والحياة سلسلة من القرارات يتخذها الفرد في بيئته وفي المواقف التي يمر بها، والقرارات تتغلغل في كل جوانب العملية الإدارية من تخطيط ، وتنظيم، ومتابعه، وتنفيذ، وتقييم. ويتوقف نجاح الفرد أو الأسرة في إدارة شئونها إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي يتخذها (نور وآخرون، ١٩٩٤). من خلال المواجهة اليومية للمشكلات المستمرة التي يتعرض لها الفرد ويعمل على حلها (فتحي،٢٠٠٠).

أوضحت دراسة المدانات (١٩٩٦) أن درجة مساهمة الزوجات كانت مرتفعة في صنع القرارات داخل الأسرة مثل القرارات المتعلقة بشئون المنزل وإدارته من ناحية شراء مستلزمات المنزل واحتياجاته من مواد غذائية، وملابس وقرارات رعاية الأطفال، والزيارات الاجتماعية. وتباينت نسب مشاركة الزوجات في القرارات المتعلقة بتنظيم ميزانية المنزل وكيفية انفاقها، والقرارات المتعلقة بعدد الأبناء وتنظيم النسل، وتلك المتعلقة بالحصول على قروض واستثمار الأموال. وأكدت الدراسة على أهمية زيادة سلطة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية بحصولها على دخل مستقل . ولم يكن هناك أثر واضح لدخل الزوجة على زيادة درجة مساهمتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بعدد الأبناء وتنظيم النسل.

وأوضحت دراسة خاتوغ (٢٠٠١) وجود علاقة بين متغير فترة الزواج ومشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات المتعلقة بها. كما أظهرت النتائج علاقة بين عمر الزوجة ومشاركتها في اتخاذ القرارات الخاصة بها.

كما أظهرت نتائج دراسة العليوي (٢٠٠١) إن هجرة الزوج قد عملت على زيادة أدوار ومكانة الزوجة في الأسرة. ولقد وصل الاشتراك في اتخاذ القرارات بين الزوج والزوجة الآن إلى نسبة تعد مرتفعة في الأسرة العربية مما يدل على مبلغ التغيير الذي أصاب الرجل، وعلى الاتجاه الديمقراطي الذي يتزايد نمواً مع الوقت الحاضر. (الشماسي، ٢٠٠٤).

وتعد القرارات بالمشاركة ثمرة جهد ومشاركة من جانب متخذي القرارات وهذا يعكس الأسلوب الديمقراطي، لذا فإن القرارات بالمشاركة أكثر صحة ودقة من القرار الفردي، حيث يتم تجميع المعلومات من خلال الجماعة، ورؤية موضوعية من أكثر من زاوية وبعد ، كما أن المشاركة تتيح فرص لإيجاد حلول واختيار أفضلها وانسبها مما يزيد من وعى وإدراك

الأفراد للبدائل ويصبح من السهل تطبيق القرار من خلالهم وتقوية العلاقات الاجتماعية والترابط بين أفراد الأسرة . (ستيزلي ،٢٠٠٠) .

مشكلة البحث :-

تؤدي المشاركة في اتخاذ القرارات إلى تقوية الروابط والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، وتدعيم روح التعاون والانسجام، وتنسيق الجهود نحو إنجاز الأعمال المطلوبة، والتأكيد على قيـــم التضحية والتعاون ، والمشاركة ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات مما يؤدي إلى التفاعل الإيجابي مع الحياة ، وتمتع أفراد الأسرة بالصحة النفسية .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

أ) ما مدى مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بالأسرة السعودية وما العوامل التي تؤثر على درجة مشاركتها ؟

ب) هل يؤدي الاستقرار الأسري إلى رفع درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية ؟

أهمية البحث :-

١- يمكن أن يسهم هذا البحث في خدمة المجتمع ودفع عملية التنمية الشاملة للأمام من خلال تفعيل دور المرأة الايجابي في الأسرة والمجتمع من خلال الارتقاء بمستوى وعيها الإداري ومشاركتها الايجابية في اتخاذ القرارات الأسرية، من اجل الحفاظ على استقرار الأسرة وتوازنها .

٢- يعد هذا البحث من أولى الدراسات السعودية في هذا المجال بوجه عام وفي مجال تخصص السكن وإدارة المنزل بوجه خاص، والذي يمكن الاستفادة من نتائجه في تدعيم استقرار الأسرة السعودية.

٣- يلقي هذا البحث ضوءاً على قضايا الترابط الأسري وتدعيم قيم التضحية والتعاون والمشاركة ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات مما يؤدي إلى تمتع أفراد الأسرة بالصحة النفسية والتفاعل الايجابي مع الحياة ويكون ذلك من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات السليمة وتنفيذها بأسلوب علمي.

٤- المساهمة في توعية الزوجات من خلال وسائل الإعلام المختلفة، خاصة برامج المرأة والأسرة بأهمية مشاركتهن في اتخاذ القرارات الأسرية مما يدعم استقرارهن الأسري.

أهداف البحث :-

يهدف البحث بصورة رئيسيه إلى: الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية وذلك من خلال:

١- الكشف عن درجة مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية المختلفة تبعاً لاختلاف مجال القرار بين العاملات وغير العاملات .

٢- إيجاد الفروق بين العاملات وغير العاملات في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين .

٣- الكشف عن العلاقة بين كل من أبعاد الاستقرار الأسري وأساليب المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين بمجموعة العاملات وغير العاملات.

٤- الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري بأبعاده ودرجه مشاركه الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية .

٥- التعرف على الفروق بين العاملات وغير العاملات في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية وأبعاد الاستقرار الأسري.

٦- التعرف على العلاقة بين درجه مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين ، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات.

٧- التعرف على العلاقة بين أبعاد الاستقرار الأسري والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات.

خامساً - فروض البحث

١- تختلف درجة مشاركة الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية تبعاً لاختلاف مجال القرارات الأسرية في مجموعتي العاملات وغير العاملات

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين.

٣– توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الاستقرار الأسري وأساليب مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية.

٤– توجد علاقة ارتباطيه بين الاستقرار الأسري بابعاده ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية .

٥– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات في ابعاد الاستقرار الأسري.

٦– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات.

٧– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاستقرار الأسري والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة(دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات .

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦)

حدود البحث :–

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

١– النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في محافظة جدة بأحيائها السكنية، ومستوياتها الاجتماعية، والاقتصادية المختلفة.

٢– النطاق البشري (عينة البحث)

يتحدد النطاق البشري في العينة التي أجريت عليها الدراسة، وعددها (٢٦٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة مناصفة ومدة الزواج على الأقل خمسة سنوات للتأكد من استقرار الأسرة. وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية.

٣- النطاق الزمني :

تحدد النطاق الزمني في الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٥ / ٣ / ١٤٢٦هـ إلى ٢٥ / ٧ / ١٤٢٦هـ

أدوات البحث :-

١- استمارة البيانات العامة عن الأسرة تشمل متغيرات البحث من (إعداد الباحثة)

٢- استبيان لقياس الاستقرار الأسري من (إعداد الباحثة).

٣- **استبيان** لقياس مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية موضوع البحث من (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث :-

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإجراء البحث.

١- إعداد الإطار النظري والاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

٢- إجراء المقابلات الشخصية والحوار المفتوح مع بعض الزوجات العاملات وغير العاملات وذلك تمهيدا لإعداد الاستبيان الخاص بالدراسة .

٣- إجراء دراسة استطلاعية، وذلك من خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة لبعض الأسر، لمعرفة مدى مناسبة الأدوات لعينة البحث.

٤- إعداد استبيان الاستقرار الأسري.

٥- إعداد استبيان المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية .

٦- عرض كلاً من. استبيان الاستقرار الأسري، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية ، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي وإدارة سكن بكليات

التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، وجدة، ومجال الإسكان بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ومجال علم النفس بكلية التربية بالمخواة وذلك للحكم على صحة ومدى مناسبة محتواه للهدف الذي وضع من أجلة ثم تعديل الاستبيان طبقا لتوجيهات وآراء الأساتذة المحكمين .

٧- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من صحة الفروض .

٨- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٩- استخلاص التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:-

الاستقرار :Stability

يشير لفظ الاستقرار إلى تكيف المرء وفقاً للبيئة بصورة تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول ، ويشكل الاستقرار توازناً تابتاً بين الكائن وما يحيط به، وإشباعاً لحاجته بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناتج عن شعوره بالحاجة . (سليمان ، ٢٠٠٤) .

الاستقرار الأسري : family stability

يعرف مجاهد (١٩٧٢) الاستقرار الأسري بأنة محصلة لعمليات مختلفة تمر بها الأسرة، وليس نتيجة لموقف من المواقف ، كما أنه ليس حالة دائمة أو استاتيكية، بل أنها عملية ذات أبعاد مختلفة تشكل مع واقع التفاعل الدائم بين أعضاء الأسرة ، وفقا لمراحل حياتها المختلفة . وهذا يعنى أن الاستقرار الأسري يختلف من أسرة لأخرى، ويختلف بالنسبة للأسرة الواحدة وفقا لدورة حياتها.

وتعّرف توفيق (١٩٩٦) الاستقرار الأسري بأنة العلاقة الأسرية التي تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم مما يدعم العلاقات الإنسانية بينهم ويحقق اكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة

ويعرف الاستقرار الأسري إجرائياً :

بأنة العلاقة الزوجية القائمة على ديمقراطية التعامل ، ووضوح الأدوار ، وتأكيد قيم التعاون والمشاركة ، واكتساب الزوجين صفة التكيف والملاءمة في علاقتهما مع بعضهما البعض ،

وتحمل كل منهما للأخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات ، بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة .

اتخاذ القرارات : Decision making

يعرف القرار بأنه الثبات على اختيار محدد أو إجراء معين (Raymond 1990. واتخاذ القرارات هو المواجهة اليومية المستمرة للمشكلات التي يتعرض لها الفرد ويعمل على حلها (فتحي، ٢٠٠٠). أما عملية اتخاذ القرار فهي عملية اختيار برنامج عمل من البدائل المتاحة لحل مشكلة ما (lussier,1990). وهى اختيار تصرف معين بعد دراسة وتفكير (الهواري، ١٩٩٧)

المشاركة : participation

تعنى الالتزام العقلي والعاطفي وهى ليست قاصرة على النشاط الجسمي فقط، وهى تزيد من تقبل المسئولية والتحمس لتنفيذها من خلال الجماعة وتزيد من الترابط بين الأفراد وتتيح لهم فرصة للإبداع والابتكار والمشاركة تحدث نتيجة لوجود الفرد مع جماعة وتفاعله معهم. (القبلان،١٩٩١).

وتعرف القرارات الأسرية إجرائياً :

بأنها الاختيارات المقترحة من قبل الزوج والزوجة نتيجة خبراتهما السابقة ويستقر رأيهما على أفضل المقترحات المتاحة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وتتمشى مع القيم والمعايير والعادات، في حدود الإمكانات المادية والبشرية والبيئية المتاحة وحل المشكلات للأسرة أثناء إدارتها لمجالاتها المعيشية المختلفة. وتشمل القرارات الخاصة برعاية الأبناء، القرارات المتعلقة بالإنفاق والادخار وميزانية الأسرة، القرارات الخاصة بإقامة الحفلات، القرارات الخاصة باستقدام الخدم، القرارات الخاصة بالزيارات العائلية، القرارات الخاصة بشئون الأسرة.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

١- عدم و جود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية تبعاً لاختلاف مجال القرارات الأسرية ، فيما عدا المجال الخاص باستقدام الخدم فقد أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاملات وغير العاملات عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح مجموعة العاملات .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين في مجموعة العاملات وغير العاملات عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) .

٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستقرار الأسري و أساليب مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) .

٤- - توجد علاقة ارتباطيه بين الاستقرار الأسري بإبعاده ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية .

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات وغير العاملات عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات، عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاستقرار الأسري والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة") في مجموعة العاملات وغير العاملات، عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)

توصيات البحث :-

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية وتطبيق أدوات البحث توصي الباحثة بما يلي :

١- التوعية الأسرية بأهمية مشاركة الزوجين في القرارات الأسرية، لأن ذلك يزيد من استقرار الأسرة وتماسكها وذلك من خلال وسائل الأعلام المختلفة والمؤسسات التي تفي بشئون الأسرة.

٢- ألاهتمام بإقامة الندوات ، المحاضرات، الدورات والخاصة بتوعية الأسرة بأهمية العلاقات الزوجية القائمة على ديمقراطية التعامل، وضوح الأدوار، وتأثير قيم التعاون والمشاركة والتضحية، وأهمية اكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمة في علاقتهما مع بعضهما البعض، لما لذلك من أثر ايجابي على استقرار الأسرة وتماسكها .

٣- ضرورة تعويد الأبناء على المشاركة في القرارات الأسرية بما تسمح أعمارهم وقدراتهم ، الأمر الذي يكسبهم خبرة وقدرة على تصريف الأمور، وتحمل المسئولية مستقبلاً ، ويرفع من القدرات والمهارات الإدارية لديهم ويكون ذلك من خلال المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة ،ومن خلال الأنشطة اللامنهجية .

٤- ألاهتمام بوضع الخطط والبرامج التي من شأنها ترفع من مستوى دخول الأسرة ، مستواهم التعليمي والمهني لما لذلك من أثر جيد في تدعيم استقرار الأسرة، والتفاعل الايجابي بين أفرادها، والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات على المستوى الشخصي والأسري ويكون ذلك من خلال الأجهزة المعنية بذلك في المجتمع .